

ريبيروف: من يريد درع الدوري عليه تقديم أوراق اعتماده للعين



متابعة: علي نجم

من يريد أن يفوز باللقب عليه أولاً أن يفكر في منافسة العين»، هكذا يلخص الأوكراني ربيروف المدير الفني للفريق «البطل المشهد في دوري أدنوك للموسم 2022-2023، قبل ساعات من صافرة بداية المنافسات يوم غد الجمعة

يبدو العين عاقد العزم على التمسك بالدرع التي توج بها الموسم الماضي، وتكرار مشهد الحفاظ على اللقب، وهو الإنجاز الذي سجل باسمه وحيداً منذ بداية عصر الاحتراف؛ حيث شهدنا تبديلاً دائماً في هوية البطل، إلا في حقبة «الزعيم» مع المدير الفني الروماني كوزمين في موسمي 2011-2012، و2012-2013

كان تتويج «الزعيم» بدرع الموسم الماضي مستحقاً بكل المقاييس، لكن الإنجازات في دفاتر التاريخ والذكريات، وهو ما يضع الجيل الحالي تحت ضغط التعامل مع المواجهات بنقل الدرع التي رفعوها الموسم الماضي

وأسهم توهج العين في الموسم الماضي الذي توج به بالدرع الرابع عشر في تاريخه وبلقب كأس الرابطة للمرة الثانية في

احتكار نجوم الفريق لجوائز الرابطة التي ذهبت غالبيتها للاعب العين، فنال بندر الأحبابي جائزة أفضل لاعب مواطن، والتوغولي لبا كودجو جائزتي الهدف وأفضل لاعب أجنبي، بينما نال المغربي سفيان رحيمي لقب أفضل لاعب من اختيار الجمهور.

استعدادات وتحضير

لم يدخل العين في «ميركاتو» الصيف بلعبة التغيير الشامل؛ بل بتعديلات بسيطة على أجنبه، بعدما وضع من خلال الموسم الماضي أن الفريق «كامل الأوصاف» فكانت بعض التغييرات التي تمثلت في رحيل الأرجنتيني المعار جوانكا إلى فريقه الشباب السعودي، ليكون التعاقد مع الأوكراني اندريه ياروملينكو نجم وست هام الإنجليزي السابق

وفي الوقت الذي بات المغربي المهدي مبارك خامس اللاعبين الأجانب مع لبا وياروكلينكو ودانييلو وسفيان رحيمي، بعد تسجيل الأرجنتيني بالاسيوس (20 عاماً) في خانة المقيم، فإن الفريق «الزعيم» سيراهن أولاً وأخيراً على قدرات هدف دوري الموسم الماضي العملاق التوغولي لبا كودجو مرة جديدة، ليكون هو «السفاح» الذي يجيد هز شبك المنافسين.

وكسب العين لاعباً مميز ليس له علاقة ب«كوتة» الأجانب لكل فريق، بعدما قيد المدافع الإيفواري كوامي كلاعب إماراتي، بعدما لعب ك«مقيم» في الموسم الماضي، وهو ما سيمنح ريبوروف خيارات جديدة في تشكيلته الأساسية

رحيل مجاني

تخلى العين عن قائمة واسعة من اللاعبين المواطنين الذين لم تكتب لهم فرصة اللعب في الموسم الماضي، أو الذين يمكن للمدرب أن يعول عليهم، وذلك بمنحهم فرصة الرحيل مجاناً للعب في أندية أخرى

بالنسبة للاستعدادات، خاض الفريق معسكراً خارجياً، لعب خلاله سلسلة من المباريات الودية كان أبرزها أمام أباها والفيحاء السعوديين، إلى جانب مواجهة الكويت الكويتي ورايد فيينا النمساوي

أما عقب العودة من المعسكر، فقد لعب الفريق مباراتين وديتين أمام كل من خورفكان ففاز بها 3-1، قبل أن يخسر أمام الرفاع البحريني بالثلاثة

لا يلتفت المدير الفني الأوكراني لحصيلة المعسكر والنتائج التي تحققت وشكلت بعض القلق لدى العشاق، فيبدو أكثر تفاؤلاً حين يؤكد أن «كل شيء سار كما هو مخطط له من قبلنا. خضنا في المعسكر العديد من المباريات الودية، ودائماً ما تسهم هذه التجارب في تطور المستوى وزيادة الانسجام ورفع المعدل البدني، والمنافسات الرسمية ستظهر «كيف كانت استعداداتنا

وتابع المدرب الأوكراني الذي كان أحد أبرز المرشحين لتولي قيادة منتخب بلاده ما بين نهاية الموسم الماضي وبداية الموسم الجديد: في الموسم الماضي لعبنا كرة قدم جيدة، أظهرنا أننا كنا الأفضل، وهو ما جعلنا الفريق الأفضل بين سائر فرق المسابقة، لنتوج باللقب عن جدارة

وأضاف: هذا بات من الماضي، الآن نحن على أبواب امتحان جديد، نحتاج إلى التطور والقيام بالمزيد من العمل حتى نواكب حجم المنافسة التي تنتظرنا، لأن كل الفرق ستلعب بقوة وهي تواجه حامل اللقب

ويدق «جبل الجليد» ناقوس الخطر؛ حيث قال: «إذا لم يقتنع ويعرف اللاعبون ذلك بشكل جيد ستكون هناك مشكلة كبيرة، لكن أنا واثق أنهم يدركون حجم المسؤولية، وأن نحفزهم وندفعهم للأمام، لأننا ندرك أن كل ما تحقق من نجاح الموسم الماضي عائد إلى حجم العمل القوي الذي قمنا به وحسن التواصل بين الإدارة والمدرّب واللاعبين، وهذا أمر «غاية في الأهمية في كرة القدم».

أوكراني جديد

وحول تعاقد النادي مع لاعب وست هام الإنجليزي أندريه ياروملينكو، يوضح ريبيروف: أنا سعيد من النادي بسبب استقدام لاعب بحجم ياروملينكو، أعرف اللاعب وواثق في أنه سيساعدنا كثيراً في الموسم الجديد

وتابع: نعم، أنا قدمت للمسؤولين النصائح باستقدام اللاعب إلى هنا من أجل الدفاع عن ألوان الزعيم، لكنه خيار الإدارة التي وافقت على استقدام اللاعب، أنا واثق أن اللاعب قادر على النجاح وصنع الفارق

ضربة البداية

يخوض العين أولى مبارياته في رحلة الدفاع عن اللقب أمام عجمان على ملعب راشد بن سعيد، وهي المباراة الأولى والتي يصفها المدرب الأوكراني بالواجهة المهمة، لأنها الأولى في المسابقة

وقال ريبيروف: المباراة الأولى دائماً ما تمنح الثقة والإيمان والدافع للاعبين، لذا يجب أن تلعبها بتركيز وتمنحها الاهتمام الكبير. تابعنا عجمان في الموسم الماضي، وهناك بصمة صنعها لهم مدربهم الحالي الصربي غوران الذي وضعهم في مستوى عالٍ، هم فريق جيد ويجب أن نحترمهم. يجب أن نركز على هذه المباراة من أجل الحصول على أول ثلاث نقاط

واستطرد المدرب الفائز بجائزة «القائد» التي تمنحها رابطة المحترفين لأفضل المدربين قائلاً: نحن أبطال الموسم الماضي، لا يجب أن نفكر كثيراً في المستقبل، يجب أن نضع تركيزنا على كل مباراة

ويتابع: هذا موسمي الثاني هنا، وكما قلت منذ اليوم الأول للاعبين، لا يجب أن نفكر كثيراً في المستقبل أو بحسابات المدى البعيد يجب أن نضع كل التركيز والاهتمام في كل مباراة على حدة ونتحضر لها وكأنها بطولة خاصة، عندها يمكن أن تحقق النتائج الإيجابية

لكن هل سيكون الصراع قوياً، ومن يرشح المدرب لأن يكون منافساً للعين على الدرّع في الموسم الجديد؟

قال: الدوري منافسة قوية، الكل يريد الفوز بالدرّع، منذ بداية الموسم ترى أن هناك الكثير من الطموحات، لن يختلف المشهد كثيراً عن الموسم الماضي، هناك قائمة كبيرة من الفرق التي تطمح للقب، شهدنا تغييرات في هوية بعض المدربين، وتعاقدات مع لاعبين محليين وأجانب، الكل جهز نفسه من أجل صناعة الفارق عبر تدعيم تشكيلاته بهدف أن تكون هي الرقم واحد في المنافسة

وتابع: يجب أن نهتم بأنفسنا أولاً ونركز على وضعيتنا. لكن يجب على الآخرين إدراك مسألة مهمة أن من يريد المنافسة على اللقب يجب أن يصارع العين أولاً، وأتوقع أن الموسم سيكون أكثر صعوبة وقوة عن الموسم الماضي

